[174] غاية ولا ينقطع أبدا (1). أقول: هذا أيضا يرجع إلى فضائلهم فإنهم عليهم السلام مهبط كلماته وعلومه فتدبر. 1 - قب، ف، ج: سأل يحيى بن أكثم أبا الحسن العالم عليه السلام عن قوله: (سبعة أبحر ما نفدت كلمات ا) ماهي (2) ؟ فقال: هي عين الكبريت، وعين اليمن (3) وعين البرهوت، وعين الطبرية، وحمة ماسيدان (4)، وحمة إفريقية (5) وعين باحوران (6) ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى (7). بيان: الحمة بفتح الحاء وتشديد الميم: كل عين فيها ماء حار ينبع يستشفي بها الاعلاء، ذكره الفيروز آبادي. 2 - فس: (ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم (8)) قال: الكلمة الامام، و الدليل على ذلك قوله: (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون (9)) يعني الامامة، ثم قال: (وإن الظالمين) يعني الذين ظلموا هذه الكلمة (لهم عذاب أليم) ثم قال: (ترى الظالمين) يعني الذين ظلموا آل محمد حقهم (مشفقين مما كسبوا)

---

(1) رواه باسناده عن محمد بن احمد عن عبيدا بن موسى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد ا عليه السلام. وفيه: قال: بل قد اخبرك راجع تفسير القمى: 407. (2) في التحف: ما هذه الابحر ؟ واين هي ؟ (3) في التحف: وعين النمر. (4) في المناقب: وحمة ماسيدان تدعى لسان. وفى التحف: [ما سبندان] وفى معجم البلدان: ماسبذان، واصله ماه سبذان مضاف إلى اسم القمر، وهو بناحية اسفرايين. (5) في المناقب: [وحمة افريقية تدعى سيلان] وفى التحف: يدعى لسان. (6) في التحف: [بحرون] وفى الاحتجاج: [ماجروان] ولعل الصحيح: باجروان بالباء، قال ياقوت: باجروان: مدينة من نواحى باب الابواب قرب شروان، عندها عين الحياة التى وجدها الخضر. (7) مناقب آل ابى طالب 3: 508، تحف العقول: 477 و 479، الاحتجاج: 252. (8) الشورى: 21 - 23. (9) الزخرف: 28.